فالدمع جارٍ والاسى فى الحشا ... ثاوٍ وقلبى مستطارٌ حزين
عين اصابته فلا متعت ... والعين لا تغفل عنها العيون
فكيف حالى بعد من هذه ... صفات هذا الخير فيه تكون

وقال

اناس اعرضوا عنا ... بلا جرم ولا معنى
اساءوا ظنهم فينا ... فهلا احسنوا الظنا
وخلونا ولو شاءوا ... لعادوا كالذى كنا
فان عادوا وان عدنا ... وان خانوا المآخضنا
وان كانوا قد اشتغلوا ... فانا عنهم اغنى

مثبوتة في ديوان الطغرائي باختلاف النسخ ص ٢٨

قافية الهاء قال

انا افدى من ليس اعرف تيها ... ودلالا فى اى شيئ رضاه
غائب ليس يترك الحب قلبى ... يتسلى عنه جعلت فداه
كلما قال لى رضاى فى هذا ... فاثرته اراد سواه
فانا الدهر وهو يطلب ما غا ... ب عنا فليس يعرف ما هو

وقال

جاءت فاكبرها طرفى فقمت لها ... وقد يقوم لا تباعى مواليها
ثم استهلت فغنت وهى محسنة ... من بعض ابيات شعر قلته فيها
فاحسنت فاصابت فى صناعتها ... وما اخلت بمعنى من معانيها
هى الشبيبة تطوينى وانشرها ... عند العتاة فترضينى وارضيها
تهوى مناجاتها نفسى وتعشقها ... بعض العناق وبعض اللثم يكفيها

ولا اهم

ولا اهم بشيئ غير ذاك بلى ... استغفر الله مص الريق من فيها
غصنى نضير واخلاقى محببة ... الى القيان رقيقات حواشيها
كم من حديث لى قصير اصيد به ... قلب الفتاة واشعار اسديها
تود كل فتاة حين تسمعها ... انى بها دون خلق الله اعنيها
فكيف اخشى صدود الغانيات وقد ... اخذت عهدا امان من تجنيها

وقال

لصديق لنا صديقة سوء ... رحم الله من لحاه عليها
بقبيل الليل حين يقبل لولا ... وضح من سواد سالفتيها
شفتاها غليظتان ولكن ... جعل الانضمام فى شفتيها
نابها مثل لونها فاذا ما ... زهرت خلت نابها بيديها
واذا حان ان تودع وارت ... نابها فى اليسار من منخريها
رب فار وخنفساء اثيرا ... من خلال الشقوق من قدميها
وصحيح مسلم صرعته ... نفحات الصنان من ابطيها

وقال

لنا شرائح من ظبى قنصناه ... وعند طبا حبا جدى فرجناه
وراحنا بنت اعوام وزامرنا ... بدر و قينتنا الحسناء تياه
فكن جوابى ولا تركن الى علة ... فان ركنت الى شيئ ابيناه

Copyright © King Saud University